وزارة تعليم العالي والبحث

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
رقم: ...../2021

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة: علوم التربية
تخصص: ارشاد وتوجيه

دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض مستشاري التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية.

تخصص: إرشاد وتوجيه.

إعداد الطالبتين:

- خيرة بلعمري
- مروة بن حليمة

إشراف:

أ. د حسين بوداود

لجنة مناقشة.

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
بدوي عائشة	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
بوداود حسين	أستاذ التعليم العلي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرفا ومقررا
جمال فطام	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021/2020

شـــــــكـــــر وتـــــــــقديـــــــــر

كن عالما .. فـإن لم تستطع فكن متعلما، فـإن لم تستطع فـأحب العلماء، فـإن لم تستطع فـلا تبغضهم

بعد رحلة بحث و جهد تكللت بإنجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمه التي منَ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير للدكتورالمشرف"**بوداود حسين**" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، وكانوا نورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا وأخص بالذكر "مستشارة التربية السيدة "**عيبودي صبرينة**" و السيد "**قلومة العربي**"

إلى كل أساتذتي الكرام الذين رافقونا منذ بداية مشوانا الدراسي إلى أخره وإلى الأساتذة الذين لم يكملوا معنا هذا المشوار...إلى كل من علمني حرفا

إلى من زرعوا التفـاؤل في دربنا وقدموا لنا يد المساعدة

من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة او دعوة صادقة ...

الإهـــــــــــــداء

الحمد الله الذي يسر لي ما كان عسيرا وسهل لي سبل العبور لأصل لهذه المكانة الحمد الله الذي بنور وجهه تزول الظلمات سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده عدد خلقك ورضا نفسك وزينة عرشك ومداد كلماتك وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

أما بعد:

اهدي ثمرة جهدي إلى ما كان ولازال حبه واهتمامه قوام عزيمتي الى من قادني نحو العلم وناضل من اجلي وتعب لارتاح وهيا لي أسباب النجاح الى من علمي معنى الحياة إلى قبس النور إلى من القلب يهواه والعمر فداه

والدي العزيز أطال الله في عمره

الى الحبيبة الغالية التي وقف القلم حائرا عندها محاولا ترتيب الحروف ليكون منها كلمات شرارة من لهيب حبي لها والتي مها صنعت ما وفيت ولا كفيت في حقها إلى منبع الحنان ورمز العطاء إلى نور طريقي ومنبع طموحي إلى أول من نطقت به شفتاي

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى رمز الثبات وقدوتي في الحياة الى رمز التضحية والعطاء الى اصدق دليل يرشد في وقت الضياع اخوتي واخواتي

إلى من بهم تتم الضحكات أولاد إخوتي كما لا أنسى خالي العزيز الذي لم يبخل عليا يوما بشيء.

خـــــــيـــــرة

الإهـــــــــــــداء

باسم الله والحمد لله والصلاة على اشرف الخلق الهادي

إلى صراط مستقيم محمد بن عبد الله وعلى اله حق قدره

ومقداره العظيم

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضله علينا

أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من سهرت على تربيتي ....أمي

إلى من أنار لي الشموع في طريق النجاح والتفوق...

إلى والدي الكريم حفظه الله وأطال في عمره

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي كل باسمه حفظهم الله

ووفقهم في حياتهم المهنية والعائلية مستقبلا ...

مــروة

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأجرت الباحثتان دراستهما في 4 متوسطات تابعة لبلدية الأغواط وطبقت على عينة متكونة من أربعة مستشارين (2 ذكور -2اناث) تم بناء أسئلة المقابلة والتي تتكون من 12 سؤال واعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وبعد إجراء المقابلة ومناقشتها توصلتا إلى:

- ضرورة تواجد مستشار التربية في كل مؤسسة تربوية.
- يساهم مستشار التربية فيدعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ.
- تعريف التلاميذ بدور وأهمية مستشار التربية في حل أي مشكلة قد تواجههم وحاجاتهم الماسة إليه.
- التعرف إلى أي مدى يملك مستشار التربية الوسائل المادية والمعرفية ليدير هذه المشكلة ويحاصرها باختلاف الطرق والأساليب التي يستخدمها (حسب الحالة)

من اجل تحقيق الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الكلمات المفتاحية: مستشار التربية-الرعاية النفسية-حاجات المراهقين.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Our research aimed to know the exact role of the educational advisor in the psychological side of middle school students, the 2 female researchers attempt to complete their studyin 4 different middle schools in the Laghouat, therefore they completed the study on 4 advisors (2 males, 2 females) ,and the test was built on 12 different questions.

the background they rely on the descriptive explorative method ,After discussing the interview we reach to :

- the need of an advisor in every school.
- the contribution of the advisor in conducting a good positive.
- discussion with pupils.
- introducing the role of the advisor to pupils in solving anykind of problem they may face.
- knowing how far can the advisor practice his job (material / mental) and the tools, ways to solve any situation .
- To preserve the mental health of middle school students.

Keywords : advisor- mental health- teenagers need

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر	أ
الإهداء 1	ب
الإهداء 2	ج
ملخص الدراسة بالعربية	د
ملخص الدراسة بالأجنبية	هـ
فهرس المحتويات	و-ح
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	3-1
الفصل الاول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	6-4
1. مشكلة البحث	4
2. أهداف الدراسة	5
3. اهمية الدراسة	5
4. اسباب الدراسة	5
5. التعاريف الاجرائية	6
6. دراسات سابقة	6
الفصل الثاني: مستشار التربية	17-7
تمهيد	8
1. تعريف مستشار التربية	9
2. مواصفات مستشار التربية	9
3. مهام مستشار التربية و	13

4. علاقات مستشار التربية	14
خلاصة الفصل	17
الفصل الثالث: الرعاية النفسية	29-18
تمهيد	19
1. تعريف الرعاية النفسية	20
2. أهمية الرعاية النفسية	20
3. أهداف الرعاية النفسية	20
4. الحاجات النفسية عند المراهق	21
5. رعاية المراهقين نفسيا	25
6. الحاجات النفسية في القران	26
خلاصة الفصل	29
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسات الميدانية	35-30
تمهيد	31
1. الدراسة الاستطلاعية	32
2. منهج الدراسة	33
3. الحدود الزمانية و المكانية للدراسة	33
4. أدوات الدراسة	33
5. عينة الدراسة	34
خلاصة الفصل	35
الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل النتائج	43-36
1. رزنامة تنفيذ المقابلات	37
2. تحليل محتوى المقابلة الموجهة لمستشاري التربية	37
3. التفسير العام للمقابلة	43

الاستنتاج العام	45
الاقتراحات	46
المراجع	49-48
الملاحق	X-I

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	رزنامة تنفيذ المقابلات	37

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**دليل مقابلة**	I
02	**المتوسطات المتواجدة في بلدية الأغواط**	III
03	**ترخيص بالزيارة لمتوسطة العلمي علي**	ي
04	**ترخيص بالزيارة لمتوسطة عزوز محمد**	ي
05	**ترخيص بالزيارة لمتوسطة أوكيد علال**	ي
06	**ترخيص بالزيارة لمتوسطة بن تربح محمد**	ي
07	**نموذج تقرير يومي لمستشار التربية**	ي
08	**نموذج قائمة التلاميذ المرضى**	ي
09	**نموذج استمارة معلومات خاصة بالتلميذ**	ي

مقدمة

مقدمة:

إن تطور المسيرة التربوية يتوقف على الدراسات التي تواكب العصر الحديث،وبما أن المدرسة أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة،فهي تتحمل مسؤولية التربية والتعليم وتسهر على تحقيق النجاح للطلاب، وقد أصبحت المشكلات الدراسية والسلوكية إحدى أهم العوائق التي تعاني منها المنظومة التربوية بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ولها انعكاسات على الأسرة والمدرسة وكذا المجتمع عموما مما استدعى المهتمين والمسؤولين في ميدان التربية والتعليم إلى توكيل مهام إلى مستشار التربية ومنها الرعاية النفسية للتلاميذ والإرشاد باعتباره من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة وقد أخذت مسؤولية التربية النفسية في الرقي والتطور لتراعي النمو السليم،والارتقاء بالأنماط السلوكية و توجيهها بما يتلاءم مع قدرات التلميذ.

والجزائر من بين الدول التي أدركت أهمية الصحة والرعاية النفسية داخل المؤسسات التربوية حيث عملت إلى توكيل مهام إلى مستشار التربية من اجل المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي للتلاميذ بهدف تحقيق التوافق النفسي والتكيف وتحقيق الصحة النفسية ورسم الخطط الدراسية والحياتية التي تتلاءم قدراته وأهدافه وميوله وتساعده في تشخيص ومعالجة المشكلات التعليمية التي تواجهه في مساره الدراسي تستدعي هاته المعضلات تدخل مستشار التربية في مستويات المتوسط،وهذا ما سعت دراستنا الحالية إلى معالجته من خلال إبراز دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلميذ في مرحلة المتوسطة.

من خلال معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم مذكرتنا إلى جانبين أولهما النظري وثانيهما التطبيقي وانقسم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول وكل فصل تندرج تحته عدة عناوين.

الفصل الأول: وهو بعنوان مشكلة الدراسة واعتباراتها واحتوى على عرض مشكلة الدارسة، وأهدافها وأهميتها، الأسباب وكذلك التعاريف الإجرائية وأيضا الدراسات السابقة، الفصل

الثاني وهو بعنوان مستشار التربية يتضمن تمهيد التعريف به، مواصفاته، مهامه وعلاقاته وخلاصة للفصل.

أما الفصل الثالث: وهو بعنوان الرعاية النفسية، ويتضمن تمهيد، وتعريف الرعاية النفسية، أهمية الرعاية النفسية، أهداف الرعاية النفسية، الحاجات النفسية للمراهق، رعاية المراهقين نفسيا، والحاجات النفسية في القران، وخلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني: وكان بفصلين اثنين:

الفصل الرابع: وكان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية افتتح بتمهيد ثم تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة الحدود الزمانية، الحدود المكانية،عينة الدراسة، أدوات الدراسة،خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: وهو خاص بعرض وتحليل وتفسير المقابلات التي تم إجراءها مع مجموعة من مستشاري التربية في عدة متوسطات، لتكون متبوعة ببعض الاقتراحات والتوصيات، وما جاء به الجانب النظري ثم خلاصة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار النظري

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة البحث
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب الدراسة
5. التعاريف الإجرائية
6. دراسات سابقة

1. مشكلة البحث:

يشكل النظام التربوي في أي مجتمع من المجتمعات الحجر الأساسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ويعتبر الإنسان أهم عنصر في هاته العملية حيث أن الموارد البشرية في كل عملية تنموية حقيقية تأتي في المقام الأول ولعل أول هندسة لهاته الأخيرة تنطلق من المدرسة كمؤسسة رسمية تقوم بإعداد الأجيال إعدادا يتوافق مع مؤهلاتهم، ومما لاشك فيه أن المعلم المسؤول الرئيسي في تربية وتعليم التلاميذ وتكوينهم اجتماعيا في المؤسسة التربوية بحيث أنها المكان الذي يحدد فيه التلميذ الوجهة الصحيحة لمستقبله الدراسي خاصة في المدرسة الابتدائية أما في المتوسط فيتولى هاته المهمة مستشار التربية حيث يحتل مكانة حساسة في المؤسسة التربوية فهو عنصر شرعي في المجالس الإدارية والتربوية وحلقة اتصال مع مختلف أعضاء الجماعة التربوية ومنسق لمجهوداتهم وهذا من خلال مهامه المتعددة منها الرعاية النفسية للتلاميذ وبالأخص تلاميذ مرحلة المتوسط حيث تعتبر مرحلة حساسة للتلاميذ المراهقين في مسارهم الدراسي، لذلك أبينا أن نتطرق إلى هذا الجانب في دراستنا هاته ونجعله محرك بحثنا وعنوانا لمذكرتنا لنيل شهادة الماستر ومن خلال ذلك نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

فيما يتمثل دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى ضرورة تواجد مستشار التربية في المؤسسات التربوية؟
- ما هي الطرق والأساليب التي يستعملها مستشار التربية لتحقيق الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه مستشار التربية في أداء مهامه؟

1. **أهداف الدراسة**:

لكل فعل إنساني غاية يريد تحقيقها والوصول إلى جوهرها وكذلك تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي هو محاولة التعرف على مدى فعالية دور مستشار التربية داخل المؤسسة التربوية ويمكن حصر مجمل الأهداف فيما يلي:

- التعرف إلى أي مدى يملك مستشار التربية الوسائل المادية والمعرفية النظامية والبشرية ليدير هذه المشكلة ويحاصرها.
- التعرف على المهام التي تخول إلى مستشار التربية في نصوص التشريع المدرسي.
- اثر التفاعل الحاصل بين المستشار والتلميذ على اختياراته الراهنة والمستقبلية.
- اثر الخدمات التي يقدمها المستشار على المستوى النفسي للتلاميذ من تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الصعوبات المدرسية.

2. **أهمية الدراسة**:

- لفت الانتباه إلى من يهمهم الأمر بدور وأهمية مستشار التربية في حل أي مشكلة قد تواجه التلاميذ وحاجاتهم الماسة إلى مستشار التربية.
- قد تؤثر هذه الدراسة بالإيجاب على استيعاب التلاميذ لما يمرون به في مرحلة المراهقة.
- التعريف بالأهمية النفسية للتلاميذ أثناء مرحلة التعليم المتوسط لتخطي الصعوبات.
- العمل على إبراز مكانة المدرسة في تكوين التلاميذ نفسيا وتحضيرهم للنضوج.

2. **أسباب الدراسة**:

من جملة الأسباب التي أدت إلى اختيارنا لهذا الموضوع:

- الرغبة الشخصية للباحثتان في دراستهما لهذا الموضوع باعتباره يدخل ضمن مجال تخصصهما الدراسي (الإرشاد والتوجيه المدرسي).
- محاولة الوصول إلى الأسباب الحقيقة التي تحول دون تحقيق التلاميذ لصحتهم النفسية.

- الكشف عن مدى الرعاية النفسية للتلاميذ.
- اعتقادنا بان هاته الدراسة من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني.
- محاولة البحث والفهم الجيد لدور مستشار التربية باعتباره أهم عضو في المؤسسة في التخفيف مما يعانيه التلاميذ.

3. **التعاريف الإجرائية**:

- **مستشار التربية**: انه ذلك الشخص المعروف سابقا بالمراقب العام الذي يقوم بالمراقبة والمتابعة اليومية للتلاميذ ويعرف بالمراقب العام ويسهر على حفظ النظام داخل المؤسسة التربوية من خلال تعاونه الدائم مع كل أعضاء المجموعة التربوية وتواصله مع أولياء أمور التلاميذ.
- **الرعاية النفسية**: هي تلك المساعدة النفسية والتربوية الآتية من الفريق التربوي عامة والفاعلين التربويين خاصة بقصد حل المشاكل النفسية والتربوية التي يعاني منها التلاميذ.

4. **الدراسات السابقة**: في علم الطالبتين الباحثتين وبعد البحث فإنه لا وجود لدراسات سابقة في هذا الموضوع.

الفصل الثاني:

مستشار التربية

تمهيد

1. **تعريف مستشار التربية**
2. **مواصفات مستشار التربية**
3. **مهام مستشار التربية**
4. **علاقات مستشار التربية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تتكون المنظومة التربوية في أي مؤسسة من طاقم إداري يسهل عملية سير النظام التربوي في المؤسسات ولكل منهم مهامه الخاصة به المكلف بها وزاريا وخلال دراستنا هاته المتمثلة في دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لذلك خصصنا فصلا لمستشار التربية للإلمام بكل ما يخصه في المنظومة التربوية.

1.تعريف مستشار التربية:

- **التعريف اللغوي**: جاء في المعجم الوجيز المستشار هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للاستشاري يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما.
- **التعريف الاصطلاحي**: هو الشخص المكلف بحفظ النظام وحسن السلوك في مؤسسات التعليم، ويقدم تقريرا يوميا عنه التلاميذ والأساتذة.**(زرهوني، د س، ص84)**

2-مواصفات مستشار التربية:

نظرا للمكانة التي يحتلها مستشار التربية في المؤسسة التربوية و موقعه المتميز ضمن الجماعة التربوية فلابد من اتصافه بصفات تجعله في مستوى أمانته التربوية فيجب أن يكون قدوة في العلم والعمل والأخلاق والتصرفات والمعاملات ولا يمكن ذلك إلا إذا توفرت فيه الصفات الآتية:

- **الصرامة والتسامح**: أي أنه لابد أن يكون صارما في المواقف التي تحتاج إلى صرامة كالأمور التي تمس مصلحة المؤسسة أو تسيء إلى سمعتها ويكون متسامحاً إذا تعلق الأمر بأخطاء يتوقع صدورها في أي طرف كان.
- **الصدق والأمانة**: الثقة هي أساس تعامل الأفراد في المجتمع واعتباره وجه الإدارة لدى أعضاء الجماعة التربوية فلابد له من غرس مصداقيتها في نفوسهم.
- **الفطنة والذكاء**: حتى لا يبقى محل تلاعب بعض الأطراف التي تريد الانفلات من الضوابط المعمول بها.
- **النظام والانضباط**: حتى يقتدي به الجميع في أداء مهامهم.
- **التكوين والخبرة**: كي يستطيع اتخاذ قرارات حكيمة في الوقت والمكان المناسبين بعيدا عن التردد والتراجع في المواقف.

- **المواظبة والالتزام**: ليتمكن من مسايرة ومعاينة كل المشاكل والأحداث اليومية التي تحدث أو يتوقع حدوثها في المؤسسة التربوية.
- **العطف والعدل**: لاكتساب احترام ومودة الجميع وحتى لا يكون مصدرا للمشاكل والصراعات ومميعا للعلاقات.
- **الإرشاد والنصح**: فهو محل المشورة التي اشتقت منها تسميته بالمستشار ويكون مصدر الوقاية من المخالفات والأخطاء.
- **التواضع واللين**: يقصد من طرف الجميع في كل الامور التي تهم المصلحة العامة للمؤسسة والتلاميذ. **(القرار 65المؤرخ في 12جويلية 2018)**

3-**مهام مستشار التربية**:

يمارس مستشار التربية مهامه في المتوسطات والثانويات والمعاهد التكنولوجية تحت سلطة رئيس المؤسسة ويتلقى التعليمات منه مباشرة.**(مادة 03 قرار 171 ص61،1991)**، وعن طريق نائب المدير للدارسات وهو عضو شرعي بقوة القانون في الفريق الإداري ونظرا لتعدد وتشعب نشاطاته صنفت في أربعة أنواع هي:

- **مهامه التربوية**: تعتبر النشاطات التربوية الوظيفية الأساسية لمستشار التربية حيث يتوجب عليه مساعدة التلاميذ على الاستعمال الأفضل لقدراتهم وإمكاناتهم قصد تحقيق التنمية المنسجمة لشخصياتهم ويجب أن يكون عمله ضمن أعضاء الجماعة التربوية القدوة في التصرف والسلوك والمعاملات، يقتبس القانون الداخلي لكل سنة دراسية ويعمل على تكييفه حسب مستجدات ويسعى بكل جدية إلى تطبيق نصوصه وموارده لحفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة **(مادة 02ص60 قرار 171،1991)**، عن طريق مراقبة حضور التلاميذ وفق مواقيت محددة ومواظبتهم وحركاتهم بصفة صارمة، كما ينظم الحياة في النظام الداخلي والنصف الداخلي، **(مادة 10قرار171، 13نوفمبر 1991)**، وهو ملزم بالمشاركة في تعزيز علاقات الجماعة التربوية وتحسين الشروط المادية

والمعنوية التي تجزي فيها تمدرس التلاميذ وعمل الأساتذة، **(مادة 11 قرار 171، 1991)**.

كما أنه مسؤول عن تنمية الأنشطة الثقافية والرياضية الفنية منها والعلمية والأدبية باعتباره أمينا عاما للجمعية الثقافية والرياضية للمؤسسة ومسؤولا عن تأطير التلاميذ في حالة تنظيم هذه النشاطات خارج المؤسسة أو أثناء التظاهرات الدينية والوطنية والمحلية في إطار انفتاح المدرسة على المحيط **(مادة 12قرار171)**، تحول دون تنظيم واستعمال مرافق المؤسسة وإرساء قواعد السلوكات الحسنة في العيادة والحمام والمطعم والنادي والحجرة الدراسية وهو الوحيد الذي له الحق في منح رخص الدخول **(مادة 15قرار171)** إلى كل هذه المرافق وتقبل الأعذار التي يقدمها التلاميذ الغائبون وعليه أن يواظب على تفقد كل المرافق ويتأكد من اتخاذ كل الإجراءات المتعلقة بصحة وسلامة وأمن التلاميذ. **(مادة 16، قرار171 ،13 نوفمبر 1991)**

- **مهامه البيداغوجية**: يشارك مستشار التربية بصفة فعالة وجدية في إنجاز وضبط مواقيت التلاميذ وخدمات الأساتذة. **(مادة 17، قرار 171)**.

واستعمال الحجرات الدراسية واضعا نصب عينيه مصلحة التلاميذ فوق جميع الاعتبارات الأخرى وهو مسؤول عن تشكيل الأفواج التربوية في نهاية كل سنة دراسية. **(مادة 18، قرار 1717)**

بناءا على توجيهات رئيس المؤسسة وعلى ضوء الملاحظات المستخلصة من مجالس الأقسام مراعيا التوازن في العدد والجنس والإعادة والمستوى الدراسي والقطاع الجغرافي، يحضر مجالس التعليم ومجالس الأقسام ويدعو لعقدها وهو عضو شرعي ودائم فيها بقوة القانون، يثرى المداولات والإجراءات المتخذة فيها بالكيفية الآتية:

- إفادة الأساتذة بالطرق التربوية والأساليب البيداغوجية الناجحة بناء على خبرته الميدانية.
- إبداء الرأي والمشورة في كل المسائل المادية.
- المشاركة في تحليل المواقيت والبرامج والتعليمات الصادرة من الجهات الوصية.

- المشاركة في التوزيع الجيد و المناسب لعمل التلاميذ ونشاطاتهم في المنزه **(مادة**20، **قرار**171، 1919).
- تقديم اقتراحات ملائمة وبناءة في المجال التنظيمي وفي كيفية إجراء المعالجة البيداغوجية.
- مساعدة الأساتذة في تقويم سلوكات التلاميذ ومردودهم التعليمي.
- وضع صور شاملة لسبل رفع المردود التعليمي للقسم وتحسين تعليمه المادة.
- كما يتولى مستشار التربية تنظيم خدمات المساعدين التربويين بما يكفل حاجيات المؤسسة بتغطية كل المرافق والمناطق بالمؤسسة ويوزع عليهم المهام بصفة عادلة وعقلانية ويسعى إلى تكوينهم بما يكفل تأطير التلاميذ وتربيتهم وتهذيب سلوكاتهم مستغلا في ذلك خبرته وتجربته المهنية في ميدان التربية. **(مادة** 19، **قرار** 171)
- **مهامه الإدارية**: يعتبر مستشار التربية موظفا إداريا لأنه عضو في الفريق الإداري، وعليه فكل القرارات والاقتراحات والملاحظات الإدارية في المؤسسة التربوية ملزم بها وطرف فيها ومهمته تتمثل في متابعة وضبط تعداد التلاميذ إلى غاية أول أكتوبر، وكشف التلاميذ الحاضرين في نهاية كل شهر من السنة الدراسية **(مادة** 21،**قرار**171)، كما ينجز الشهادات المدرسية للمتمدرسين **(مادة** 22،**قرار** 171)، إضافة إلى ذلك يسهر على الحفاظ على المرافق والتجهيزات ووسائل المؤسسة ويوضح في تقريره اليومية إلى مدير المؤسسة الضرر والتلف لإصلاحه في أسرع وقت ويقدر مبلغ التعويض **(مادة** 23**قرار**1991،171) إذا كان التلف معتمدا في مجلس التنسيق الإداري لتغريم المتسبب فيه،إن التقرير اليومي الذي يقدمه مستشار التربية للمدير يجب أن يعبر بصدق على الصورة التي اشتغلت فيها المؤسسة في ذلك اليوم وعليه يجب أن يحمل في طياته غيابات الأساتذة والتلاميذ والدخول والخروج والاتلافات والاجتماعات والزيارات والنشاطات الثقافية والرياضية التي تمت في ذلك اليوم حتى تتخذ الإجراءات والتدابير في وقتها المناسب. **(مادة** 24، **قرار**171، 1991)

- **مهامه الميدانية**: إن وظيفة مستشار التربية تفرض على الذي ظفر بها أن يقوم بمجموعة من الأعمال الميدانية الضرورية لتنفيذ مهامه المنصوص عليها قانونيا وقصد تحسين المردود التعليمي لدى التلاميذ ومن بين هذه الأعمال استقبال أولياء التلاميذ والاتصال بهم وإبلاغهم بالمسار السلوكي والدراسي من جهة وللحصول على معلومات مفيدة منهم في خدمة ومعاملة التلاميذ لربط الأسرة بالمدرسة من اجل التعاون على تربية وتعليم التلاميذ **(مادة 25، قرار 171، 1994)**، إضافة إلى ذلك لابد له من اتخاذ كل إجراءات الوقاية والأمن من وقوع الحوادث وانتشار الأمراض بمتابعة صحة التلاميذ وعرضهم دوريا على الطب المدرسي وعزل المصاب منهم بأمراض معدية لغاية التأكد من الشفاء وتفقد مرافق المؤسسة قبل احتضانها للتلاميذ لتقدير مدى ملائمتها وزيارة التلاميذ في مختلف المرافق للاطلاع على حياتهم في المؤسسة ماعدا الحجرات الدراسية عندما يكونون مع الأساتذة ومراقبة المحيط الخارجي للمؤسسة **(مادة 26قرار117، 1994)** ومدى خلوه من الأخطار،كما يجب على مستشار التربية أن يتابع ويراقب بصفة دائمة وصارمة مختلف الأعمال التي يقوم بها المساعدون التربويون لأنه هو المسؤول المباشر عنها فعليه أن يطلع دوريا على مختلف سجلات ودفاتر المستشارية ويؤشرها وينجز بصفة منظمة ودقيقة كل المعلقات للحصول على أي معلومة في أسرع وقت وبأيسر جهد وعلى العموم فمستشار التربية وجب عليه الاجتهاد قدر الإمكان في مهامه ولا يتقيد بأعمال معينة فظروف عمله هي التي تفرض عليه واجبات لابد من القيام بها للسير بالمؤسسة التربوية إلى ما هو أحسن وأصلح. **(مادة 27قرار،171، 1991)**

4-علاقات مستشار التربية:

- **علاقة مستشار التربية مع المدير**: إن مستشار التربية عنصر مهم ضمن الفريق الإداري إذ يلعب دورا أساسيا في تسيير المؤسسة،فهو يحضر جميع مجالس وينوب عنه المدير مؤقتا عند غيابه في حالة عدم وجود نائب للدراسات **(المادة:06 من القانون الوزاري رقم 171 المؤرخ في 02/03/1991)**

وهو يساهم تحت سلطة المدير أو إشراف نائب المدير للدراسات في مختلف النشاطات البيداغوجية والتربوية والإدارية كما يسهر على تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة،ويعمل على متابعة النظام ومراقبة ومواظبة التلاميذ والأساتذة والمساعدين التربويين،كما يساهم في تحسين الظروف المعنوية والمادية التي تتم فيها دراسة التلاميذ وتطوير الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتربوية في فائدتهم وعلى هذا الأساس فان علاقة مستشار التربية بالمدير علاقة وثيقة وتتجلى أهم عناصرها فيما يلي:

- التقرير اليومي الموجه للمدير والذي يجب أن يتضمن علاوة عن المعلومات المطلوبة كالغيابات.... اقتراحات عملية وتوقعات وملاحظات تساهم في تحسين العمل في المؤسسة.
- تنسيق مسبق مع المدير لتنشيط المجالس المختلفة،بصفة عضو شرعي فيها.
- مشاركة المدير في إعداد مخطط إسناد الأفواج للأساتذة ورسم جداول توقيت الأقسام والأساتذة.
- تشكيل الأفواج التربوية انطلاقا من توجيهات المدير ومجالس الأقسام.
- تنظيم الحياة الداخلية وضبط جداولها والمصادقة عليها من طرف المدير.
- المشاركة في تحضير الدخول المدرسي مع المدير ومتابعة تنفيذ التوصيات.
- تفقد مرافق المؤسسة وتقديم ملاحظات بشأنها للمدير.
- تأطير مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية،وتنشيط نوادي الجمعية الثقافية والرياضية للمؤسسة.
- تسجيل التلاميذ الجدد بناءا على تعليمات المدير.

- **علاقة مستشار التربية بالمسير المالي:**

تتمثل أهم أوجه الاتصال بينهما في المهام التالية:

- التقرير اليومي الذي يعده كل منهما إلى المدير ودراسة الوضعيات المسجلة في مجلس التنسيق الإداري.

- دورة التفقد الدورية لمرافق المؤسسة.
- مداومة المطعم.
- تحضير وتنظيم الدخول المدرسي واستقبال التلاميذ (جمع الرسوم المدرسية، بيع الكتب).
- وصولات الإتلاف.
- النشاطات الثقافية والرياضية. **(المادة 23من القرار 171)**

- **علاقة مستشار التربية بالأساتذة**:

تتجلى خاصة في متابعة ومواظبة التلاميذ وسلوكهم واستدعاء أوليائهم بناءا على طلب الأساتذة،بعد دراسة الوضعيات وطرحها على المدير:

- الحالات الخاصة؛ وضع نتائج للتلاميذ ورصدها على الكشوف.
- تقديم الملاحظات والاقتراحات الخاصة بالتلاميذ في مجالس الأقسام.
- مساعدة الأساتذة في انضباط التلاميذ والشروط الضرورية لعملهم.
- إضافة إلى العلاقات اليومية الكثيرة والتي يجب أن تكون مبنية على الاحترام المتبادل والتفهم العميق.**(المادة 5القوار 171)**.

- **علاقة مستشار التربية مع المساعدين التربويين**:

يساهم مستشار التربية في تكوين مساعديه (مساعدي التربية)الذين يشاركون في تأطير التلاميذ وتربيتهم وهو المسؤول عن تنشيطهم وتفعيلهم في مختلف الأعمال الإدارية والبيداغوجية والتربوية والثقافية... ولكي تكون هذه العلاقات مفيدة أكثر يتطلب عليه تكثيف الاجتماعات الدورية كلما دعت الضرورة لتبليغهم مختلف التعليمات والتوجيهات وتزويدهم بالنصائح والإرشادات المستسقاة من النصوص المعمول بها ومن تجربته الخاصة في الميدان.

- **علاقة مستشار التربية بالتلاميذ**:

مستشار التربية مكلف بحفظ النظام والمواظبة وتعتبر النشاطات التربوية الوظيفة الأساسية له فهو المتعامل المباشر مع كل تلاميذ المؤسسة لذا ينبغي أن ترسم شخصيته

وصفاته ومعاملته انطباعا حسنا لديهم وتؤثر إيجابا في نفوسهم حتى يمتد اثر ذلك إلى تحسين سلوكهم واجتهادهم وتقوية علاقاتهم مع المؤسسة بالحب والشغف اليها كما يجب أن يبتعد عن أسلوب التعنت والعنف والقهر والتنفير الذي يتسبب في كره التلاميذ للمؤسسة من خلاله. **(المادة 95من القرار 778)**

- **علاقة مستشار التربية بأولياء التلاميذ**:

تعتبر مستشارية التربية الطرف الأساسي لربط المؤسسة بأسرة التلميذ لذا فعليها ألا تتوانى في الاستعانة بالأولياء في القضايا التربوية والتعليمية والسلوكية لأبنائهم قصد اشتراك الأسرة في العمل التربوي وتقاسم أعباء المسؤولية خاصة القضايا التي تقتضي تدخلا ضروريا وإقناع الأولياء بأن تربية التلميذ ليست مسؤولية المؤسسة التربوية وحدها ولكنها مسؤولية مشتركة ومتكاملة بين المدرسة والأسرة والمجتمع فغياب دور احد الأطراف يعرقل ويقلل من نتائج مجهودات الطرف الآخر، كما يجب على المستشارية إعلام أولياء التلاميذ بمواقيت الدخول والخروج والأنشطة الثقافية المبرمجة بصفة دورية والعيابات المتكررة والنتائج الفصلية للامتحانات والفروض والحالات الصحية والسلوكات السلبية وهذا عن طريق المراسلات الشخصية، دفاتر المراسلة، الكشوف الفصلية، الزيارات التلقائية، جمعية أولياء التلاميذ. **(المادة 32من القرار 778)**.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن لمستشار التربية دورا فعالا في مؤسسات التربوية فهو وسيط تربوي مهم يسعى على حفظ النظام الداخلي داخل المؤسسة فهو الشخص الذي لابد أن يتصف بالفطنة والذكاء والصرامة لكي يكون قادرا على فهم ومراعاة تلاميذ مرحله التعليم المتوسط من الناحية النفسية.

الفصل الثالث:

الرعاية النفسية

تمهيد

1. **تعريف الرعاية النفسية**
2. **أهمية الرعاية النفسية**
3. **أهداف الرعاية النفسية**
4. **الحاجات النفسية للمراهق**
5. **رعاية المراهقين نفسيا**
6. **الحاجات النفسية في القران**

خلاصة الفصل

تمهيد:

الصحة النفسية ضرورية لكل إنسان في كل مرحلة من كل عمل وحتى تتحقق الصحة النفسية لأنفسنا ونعيش في سلام وأمان لا بد من السعي باستمرار لتنمية ذواتنا والعمل على العيش في الحاضر فالإنسان الذي يتمتع بصحة النفسية هو إنسان سعيد في حياته متكاملا جسديا ونفسيا وانفعاليا حيث يمتلك القدرة على التعامل مع متغيرات وظروف الحياة وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1. **تعريف الرعاية**:

- **لغة**: حرفة الراعي، رعى الشيء يعني حفظه، كذلك الصيانة والحماية.**(هارون، 1990، ص36)**
- **اصطلاحا**:هي إحدى تقنيات العلاج النفسي وتعني مجمل ممارسات العناية تمنح للطفل بسخاء، في ذلك الجو من الحنان النشط، المعطاء والمهتم والمستمر وهو ما يعني أنها تمر عبر إقامة علاقة ما بين "معالج ومعالج "وعبر تفهم حاجات هذا الأخير الأساسية.

وكذلك "هي مجموعة الخدمات والمجهودات التي تبذلها أجهزة ومؤسسات الدولة والمجتمع والجماعات والأفراد المهتمون برعاية الشباب في سبيل تحقيق نموهم الانفعالي السليم وضمان تكليفهم النفسي مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.

(عبد الله الزيارة، 2015، ص3)

2-**أهمية الرعاية النفسية للطفل**:

تكمن أهمية الرعاية النفسية للطفل في قوة تأثيرها في حياة الطفل المستقبلية في هذه المرحلة يكون عقل الطفل كالخزان الفارغ، نقي وقابل لتخزين الذكريات والأحداث والأفعال والصحة النفسية للطفل هي نتيجة التربية التي يتلقاها.

كذلك تتضمن أهمية الرعاية النفسية للطفل أيضا في أنها الطريقة التي يفكر بها وكيفية تصرفه لمواجهة المواقف والأحداث في حياته وكيفية تعامله مع الآخرين تحت الضغوط العديدة وتواصله معهم واتخاذ القرارات.**(العدد 74،أبريل،2020، ص193)**.

3-**أهداف الرعاية النفسية**:

للرعاية النفسية قيمة عظيمة في حث الفرد على إحداث تغيرات على حياته الشخصية ومن بين الأهداف التي تسعى لها هاته العملية نجد ما يلي:

- جمع معلومات حول مختلف جوانب النمو وحصر مشكلاته.
- مساعدة المتعلم على الاستبصار بقدراته وفهم إمكاناته.
- تحقيق الصحة النفسية.

- الرفع من التحصيل الدراسي.
- الرفع من تقدير الذات.
- تحقيق التوافق النفسي.
- علاج المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ.

ربط طرق الاتصال والتواصل بين المدرسة والأسرة والتلاميذ.(**حناشي فضيلة، 2011، ص52**).

4-**الحاجات النفسية عند المراهق**: تتعدد الحاجات النفسية لدى المراهق وتتنوع، وفيما يلي أهم الحاجات النفسية لديه:

- **الحاجة إلى الأمن**: ويطلق عليها البعض بحاجات السلامة والتي تتضمن الأمن والحماية والثبات والبناء والقانون والنظام والتحرر من الخوف والفوضى، وهذه الحاجات مشتقة من استجابات الأطفال السلبية للأحداث الفجائية وغير الممتلئ بها والتي تظهر في حياتهم، وقد لوحظ أن الأطفال أو الراشدين حينما يكونون في خطر أو مهددين فإنهم يكونون مدفوعين بمثير قوي ومهيمن.**(علاء الدين وآخرون ،2010، ص405)**
- **الحاجة إلى الحب والانتماء**: وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى الأسرة والانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى إسعاد الآخرين، وبالتالي إسعاد الآخرين له. **(حامد ،2005، ص443)**
- **الحاجة إلى مكانة الذات**: وتتضمن الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية،الحاجة إلى الثقة بالنفس، الحاجة إلى الانتماء،الحاجة إلى الشعور بالعدالة، لذلك فهم يحتاجون إلى أن يشعروا باحترام ذواتهم، وإنهم جديرون بالتقدير والاعتزاز وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز وتؤكد أهميتهم، أي الحاجة إلى عمل الأشياء التي تبرر ذواتهم والى استخدام قدراتهم وإمكاناتهم استخداما بناءا. **(حامد،2005 ، ص444)**
- **الحاجة إلى تأكيد الذات**: يحتاج الأبناء إلى أن يشعروا باحترام ذواتهم، وإنهم جديرون بالتقدير والاعتزاز وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم

وتؤكد أهميتهم، لذلك فهم في حاجة إلى عمل الأشياء التي تبرر ذواتهم، وإلى استخدام قدراتهم وإمكاناتهم استخداما بناءا، فالطفل عند بلوغه أربعة عشر شهرا يستطيع أن يقف مستندا إلى الأثاث، بعد ذلك بشهر واحد تقريبا يستطيع المشي وحده ولذلك عندما تحدث هذه التطورات الحركية للطفل، لابد من أن ينال من والديه الثناء والتشجيع، والطفل الذي ينال الاستحسان والتشجيع يبدأ في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والإنجاز، وبالتالي تزداد ثقته بنفسه فيقدرها ويحترمها وهناك بعض الأطفال ينشؤون في جو اسري يقابل ما يفعلونه بالإهمال وعدم الاكتراث وبالتالي يتلاشى لديهم الدافع للإنجاز، لأن هذا الدافع يحبط نتيجة عدم المكافأة، وبذلك يمكننا القول بأنه: لا شيء يقضي على القدرة الابتكارية لدى الطفل سوى إهماله وعدم تشجيعه. **(نبيلة 2004، ص83)**

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعودا، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة بصفة خاصة، والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة، والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة، ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي حاجات الرشد.**(حامد، 1999،ص295)**

- **الحاجة إلى اللعب**:

اللعب هو سلوك يقوم به الطفل بدون غاية عملية مسبقة، وكل أفراد الجنس البشري يلعبون فاللعب من أهم وسائل الطفل في تفهمه للعالم من حوله، وهو أحد الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه. **(حامد،2000،ص272)**

فاللعب أهميته النفسية في التعلم والتشخيص والعلاج وتؤكد أهمية إشباع الحاجة إلى اللعب عند الطفل والاستفادة من اللعب، ويتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت فراغ للعلب وإفساح مكان واختيار اللعب المتنوعة والمشوقة وأوجه النشاط البناء وتوجيه الأطفال نفسيا وتربويا أثناء اللعب،حيث يختلف تطور اللعب في مراحل النمو المختلفة

- في مرحلة الرضاعة وحتى سن الثالثة يكون اللعب فرديا واستجابة لحاجة الطفل ورغبته فقط.

- من سن الثالثة إلى الرابعة يلعب الطفل بنفسه ومع نفسه ومع الآخرين ولكن لا يوجد اثر للمنافسة ولا التعاون.
- في السنوات الأولى من حياة الطفل يقوم بما يسميه اللعب الاجتماعي يكون الطفل أصدقاء اللعب وهنا تظهر الأهمية الاجتماعية للعب حيث يتعلم عن طريق اللعب بعض العادات الاجتماعية مثل:أصول اللعب ومراعاة روح التعاون وتكوين صداقات جديدة.
- في الطفولة المتأخرة نجد الذكور والإناث يفضلون الألعاب الجماعية.
- في المراهقة المبكرة تظهر الهويات وترجع أهميتها إلى أنها تعطي فرصة التعبير عن فرديته وميوله واهتماماته وتحقق له الشعور بالمكانة خاصة إذا كان لا يستطيع تحقيق ذلك، باللعب الجماعي وتختلف الهوايات عن اللعب في أنها أكثر وضوحا. **(مجدي، 1997، ص ص298 ،299)**
- **الحاجات إلى الإنجاز**:

عرف ساميول Samuel دافع الإنجاز على انه السعي للوصول إلى مستوى من التوافق والامتياز وتعد هذه النزعة مكون أساسي في الدافعية، وأن الرغبة في التفوق والامتياز بأشياء ذات مستوى راقي تعد خاصية مميزة للشخصية ذات المستوى الرفيع في دافعية الإنجاز. **(سماح ، 2013، ص32)**

كما حدد اتكنسون مجموعة عوامل تؤثر في دافعية الإنجاز أبرزها:

- **طبيعة دافعية الإنجاز**: حيث ميز اتيكسون بين الدافعية لإحراز النجاح وبين تجنب الفشل.
- **البيئة**: حيث تؤكد الدراسات أن الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أقرب إلى الرغبة في النجاح على عكس ذوي المستوى المنخفض فهم اقرب إلى الرغبة في الفشل.
- **خبرات النجاح والفشل**: فالأطفال من ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدرا من التحدي وفي مستوى متوسط من الصعوبة، وعليه فان النجاح

السهل يؤدي إلى خفض الرغبة في النجاح ثم خفض الدافعية للإنجاز. **(سماح،2013، ص32)**

- **الحاجة إلى الاستقلال والحرية**:

يحس المراهق في نموه للاستقلال والاعتماد على نفسه وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحملها كاملة ويحتاج المراهق للشعور بالاستقلال والحرية وتسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته بنفسه ويجب تشجعيه على التفكير الذاتي المستقبلي ومعاملته على أن له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة. **(مجدي 1997، ص297)**

قمع حاجة المراهق إلى الاعتماد على الآخرين والالتصاق منذ بداية حياته تظهر الحاجة في الرغبة للاستقلال عنهم فالحاجة إلى الاستقلال هامة وأساسية في بناء الشخصية الإنسانية السوية فبدون الاعتماد على الآخرين لا يستطيع المراهق أن يشبع حاجاته الأساسية وبدون تحقيق الاستقلالية وكيانه المميز لا يستطيع أن يكون شخصا أصيلا.**(علاء الدين ،2009،ص105)**

- **حب الاستطلاع**:

حب الاستطلاع ينمو عند المراهق في الشهر السابع تقريبا ويزداد مع تقدمه في العمر ويبدو ذلك في محاولاته لاختبار كل ما يقع تحت يديه كثيرا ما نلاحظه يحاول أن يقبض على أشياء بيده ويتفحصها وكثيرا ما نراه يتطلع إلى الأشياء بعينه ويتتبعها والواقع انه يحاول بهذا السلوك أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته ويحاول أن يختبره وبحثه هنا وهناك ليس إلا إشباع لحاجاته إلى المعرفة والبحث والاستطلاع وليس إلا رغبة في وجود معنى لما حوله واكتساب المعارف والمهارات الأساسية لحياته ويرى ماكدوجال Mak dogal أن الذي يجعل المراهق يعبث في ما حوله من أشياء وهو حب الاستطلاع **(سماح 2013، ص33)**، ويرى زهران أن المراهق يسعى دائما إلى الاستطلاع والاستكشاف والبحث وراء المعرفة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به وحتى ينجح في

الإطاحة بالعالم من حوله وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك المراهق و تنمية شخصيته ولهذا فهو يحتاج تشجيع الكبار وغرس روح الشجاعة فيه، وعليه فان للحاجات النفسية أهمية بالغة لما لها من مكانة في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وقدرتها على تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به وفهم مشكلات الصحة النفسية وارتباطها ارتباطا وثيقا بتكوين الشخصية فكثير من خصائص الشخصية تتبع من طرق التي تتبع في إشباع الحاجات والوصول إلى نمو نفسي وسليم. **(حامد ،1999،ص271)**

5-6-رعاية المراهقين نفسيا:

إن رعاية المراهقين تتطلب معرفة بطبيعتهم، حيث يجب الاهتمام برعاية النمو الانفعالي وتدريب المراهق على كيفية التحكم بانفعالاته وإبعاد عوامل التوتر عنه، وكل ما من شأنه أن يثيره انفعاليا أو أن يستشيره نفسيا وتتلخص سبل رعاية المراهقين انفعاليا ونفسيا فيما يأتي:

- غرس الثقة بالنفس بتبصره بذاته وتعويده على حسن المناقشة والإنصات والاستماع وتقبل النقد وان ينقد بموضوعية ويتقبل الآخرين ويتقبلوه فهو كما وصفه طاغور (1980) (يحيط بجميع ضروب الكلام السديد، غير أن اللذين يدركون معناها في الأرض قلائل، فليس عبثا ألا يرغب في الكلام وأن يعزف عن التحدث إليهم، فيجدر إذن الالتفات إليه وتمكينه من فهم ذاته واحترام هذه الذات أولا)
- الكشف عن قدراته وهواياته وميوله وتوجيهها تبعا للفروق الفردية.
- تمكينه من التغلب على مخاوفه وانفعالاته وخجله المربك، وذلك بقيادته بحكمة وتشجيعه على أن يتفاعل مع الحياة بقدر خبرته وإمكانياته.
- الجمع بين المرونة والضبط في قيادة المراهقين، والتسبب يؤدي إلى نتائج مخزية.

(عبد العلي الجسماني ،1980، ص190)

6-الحاجات النفسية في الإسلام:

- **الحاجات في القرآن الكريم:**

تناول القرآن الكريم لفظ حاجة كثيرة وكانت تشير إلى ما في الصدر أو النفس، وبذلك يخبرنا المولى عز وجل عن الحاجات في قوله: **(ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها، وإنه لو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (يوسف، الآية68) ويقول: « ولكم فيها منافع لتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون). (غافر، الآية18).**

وبقوله عز وجل أيضا:**(والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة منا أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون). (الحشر، الآية19).**

- **الإسلام والإشباع الحاجات النفسية:**

يربط الإسلام بين الأمن النفسي وبين التقوى والالتزام بالعقيدة الإسلامية والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره، والإسلام يخلص المؤمن من عقدة الخوف من المستقبل والذي هو غيب بيد الله وحده، كما يخلص المؤمن من عقدة الخوف من الموت فلكل أجل كتاب ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، ولن يوفي الله نفسا إلا إذا جاء اجلها .**(هدى، 2010: ص 43).**

والمؤمن متحرر من الخوف والقلق، فهو يدرك أن الله سبحانه وتعالى يعه في الدنيا موضع الاختبار والابتلاء فلا يجزع ولا يخاف ويظل محتفظا باتزانه النفسي مستشعرا الأمن والسلام. **(عبد المجيد وآخرون، 2002 ص318).**

وهذا يأتي مصداقا **لقوله تعالى** : **(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين). (البقرة، الآية155).**

وقوله تعالى: (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف). (قريش، الآيات 3-4).

وحتى تتحقق للمؤمن حاجاته النفسية، عليه بمتطلبات الإيمان الحق من توحيد الله والإخلاص في العبادة والامتناع عن الكبائر والفواحش واجتناب نواهيه وإتباع أوامره، ويجد المؤمن راحته النفسية في الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر، **قال الرسول صلى الله عليه وسلم: وجعلت غرة عيني في الصلاة ". رواه النسائي في سننه.**

ومن أهم الحاجات النفسية التي يركز عليها علم النفس المعاصر والتي يعمل الإسلام على تحقيقها هي:

- **الحاجة إلى الحب:**

وهي من الحاجات النفسية التي تستمر مع الإنسان منذ طفولته، فالطفل في حاجة إلى حب المحيطين به، وعندما يكبر يحتاج الى حب الآخرين في صورة علاقات طيبة يكونها معهم، ومن لا يشيع هذه الحاجة في الصغر يتعرض إلى اختلالات نفسية في الكبر ، **قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم). (المائدة، الاية54)**

- **الحاجة إلى الانتماء (التآلف مع الجماعة):**

الإنسان اجتماعي بطبعه ويحتاج دائما إلى الانتماء إلى جماعات اجتماعية بتوحد بها، وأولى هذه الجماعات التي أعطاها الإسلام اهتماما بالغا هي الأسرة ثم يأتي بعدها المجتمع ثم تأتي جماعة المسجد وجماعة المدرسة وجماعة الأصدقاء. **(هدى، 2010: ص 44).**

قال تعالى : **(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون). (آل عمران، الآية 103).**

- **الحاجة إلى الأمن**:

الطفل يشعر بالأمن إلى جوار أمه وأبيه ثم بعد ذلك يشعر بالأمن داخل الجماعة ويتحقق الاستقرار الجسمي والاقتصادي والروحي من خلال إيمانه بالله عز وجل وإتباع سنة نبيه، **قال تعالى**: **(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن رقم مهتدون) (الأنعام، الآية** 82).

خلاصة الفصل:

نستخلص أن الرعاية النفسية لها أهمية بالغة في مساعدة الفرد على إيجاد حلول وبدائل للمشاكل التي يتعرض لها ،حيث تعمل على فتح مجال للفرد لبناء علاقات مع الآخرين والتمتع بشخصية قوية تفرض و تبدي رأيها وتنتهج طرق خاصة بها نستطيع من خلالها تجاوز العقبات.

الإطار الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسات الميدانية

تمهيد

1. **الدراسة الاستطلاعية**
2. **منهج الدراسة**
3. **الحدود الزمانية والمكانية للدراسة**
4. **أدوات الدراسة الأساسية**
5. **عينة الدراسة**

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية جمع البيانات والمعطيات الميدانية وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها يتم بشكل منظم تحكمه مجموعة من المعايير والأسس التي ينبغي على الباحث التقيد بها لجعل دراسته مميزة بالمواصفات العلمية وبالتحديد الدقيق بالمجال المناسب لإجراء الدراسة واختيار المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة، إضافة إلى ذلك استخدامنا الأداة الكفيلة لجمع البيانات و كذا تحديد نوعية المجتمع المتفق مع الدراسة.

1. **الدراسة الاستطلاعية**:

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة من بين الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي لما لها أهمية كبيرة في البحث، فمن خلالها يمكن للباحث الحصول على معطيات مختلفة تمكنه من إدراك مختلف أبعاد المشكل المطروح للدراسة كما تمكنه من القيام بالمعالجة الصحيحة لمشكلة البحث وهي الخطوة التي قمنا بها في دراستنا هذه والتي تهدف إلى:

- تحديد موضوع الدراسة بدقة.
- تعطينا نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها.

أدوات الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بإجراء مقابلة مفتوحة مع أربعة مستشاري التربية في المؤسسات التربوية.
- تعتبر المقابلة واحدة من أدوات جمع البيانات والتي تمكن الباحث من الإجابة على التساؤلات واختيار فروضه وتعرف بأنها عبارة عن دليل يشمل على مجموعة من الأسئلة المحدودة والمرتبة ترتيبا منهجيا معينا ،وتتضمن عدة مواضيع فرعية ومقصودة تتعلق بموضوع البحث يقوم الباحث بالتعرض لها من خلال عملية المقابلة بمعنى توجيه هذه الأسئلة من المبعوثين لهدف الحصول على المعلومات والبيانات **(بوحوش**، 1999، **ص165)**

مدى الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية أخذنا حوصلة عامة وصورة مبدئية مصغرة عن الميدان التربوي وكيف تتم عملية الرعاية النفسية للتلاميذ ودور مستشار التربية في تحقيقها بحيث أفادتنا في إعادة ضبط فرضيات الدراسة، وبناء أسئلة المقابلة.

2. **منهج الدراسة**:

يعتبر اختيار منهج الدراسات من الخطوات الأساسية في أي دراسة أو بحث علمي وهذا الاختيار الدقيق أكثر مصداقية وموضوعية لنتائج الدراسة المتوصل اليها ويتوقف إختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، وبما أن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، كما يهتم أيضا بتحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرات مع وصف العوامل المختلفة بغية الكشف عن الأسباب المتعلقة بالظاهرة وتقديم تغيرات علمية مناسبة لها.

3. **حدود الدراسة الأساسية**:

-الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية والأساسية لبعض من المؤسسات التربوية المتعلقة بالجهة الجنوبية لشمالية لمدنية الأغواط والمتمثلة في:

- متوسطة محمد عزوز.
- متوسطة بن تربح محمد.
- متوسطة أوكيد علال.
- متوسطة العلمي علي.

الحدود الزمانية:

- المرحلة الأولى: يوم 28-29-30-31 مارس2021 تمت الدراسة الاستطلاعية.
- المرحلة الثانية: منذ 24 أفريل حتى 27 أفريل 2021.

تم التطبيق النهائي على عينة الدراسة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

4. **أدوات الدراسة**:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، وقد تضمنت المقابلة على 12 سؤالا.

5. **عينة الدراسة**:

- **عينة قصدية**: وقع الاختيار على أفراد العينة للتسهيلات الإدارية في المؤسسات مجال التطبيق حيث تكونت من اربع مستشاري التربية.
- **مجتمع البحث**: نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة حيث تكون من 27 متوسطة داخل مدينة الأغواط، قمنا بتقسيم هاته المتوسطات إلى ناحيتين ناحية شمالية وناحية جنوبية، ومن هذا المنطلق قمنا باختيار متوسطات الواحات الشمالية والتي بلغ عددها 12 متوسطة، وعن طريق حساب النسبة المئوية لمتوسطات الواحات الشمالية تقلص عددها فأصبح 4 متوسطات.

$$X = \frac{4*100}{12} = 33\%$$

خلاصة الفصل:

نستنتج في هذا الفصل أنه قد جاء ممهدا لعرض نتائج الدراسة الأساسية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية من اجل التعرف على الخصائص السيكوميترية لأدوات البحث ومدى صلاحيتها واستخدامها في الدراسة الأساسية، وأيضا اشتمل هذا الفصل على وصف المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة، مما أجاز تطبيق الدراسة الأساسية عليها بعد توضيح الإجراءات المنهجية.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير وتحليل النتائج

تمهيد

1. رزنامة تنفيذ المقابلات
2. تحليل محتوى المقابلة الموجهة لمستشاري التربية
3. التفسير العام للمقابلة

خلاصة الفصل

1. **رزنامة تنفيذ المقابلات:**

الرقم	المتوسطة	المستشار المعني	ساعة وتاريخ المقابلة	مكان المقابلة	نسبة الإجابة على الأسئلة
1	متوسطة أوكيد علال	مريقي مصطفى	2021/04/24 من 08:30 الى 11:00 سا	مكتب مستشار التربية	100 %
2	متوسطة بن تربح محمد	سعاد عطية	2021/04/25 من 09:00 إلى 11:00 سا	مكتب مستشارة التربية	70 %
3	متوسطة محمد عزوز	شوشة مصطفى	2021/04/26 من 10:00 سا إلى 12:00 سا	مكتب مستشار التربية	100 %
4	متوسطة العلمي علي	عيبودي صابرينة	2021/04/27 من 08:30 سا إلى 10:30 سا	مكتب مستشارة التربية	90 %

2. **تحليل محتوى المقابلة الموجهة لمستشاري التربية:**

السؤال الأول:

- هل يمكنكم التفضل بتعريفنا لمدى ضرورة تواجد مستشار التربية بالمؤسسات التربوية ؟

لقد أكد كل مستشاري التربية على أهمية تواجدهم داخل المؤسسات التربوية لأنهم العمود الفقري للمؤسسة ويعتبرون عنصرا فعالا داخل المؤسسة من أجل ضبط سلوكات التلاميذ ومتابعتهم طيلة فترة مشوارهم الدراسي نظرا لطبيعة الفئة العمرية لتلك المرحلة التي تستوجب وجودهم.

السؤال الثاني:

- ما هي الطرق والأساليب التي تستخدمها لحل مشكلات التلاميذ النفسية والمدرسية؟
- اختلف مستشاري التربية الإناث عن الذكور في الجواب عن هذا السؤال بحيث إجابة الإناث:

- **المستشارة الأولى**:

- إتباع النظام الداخلي للمؤسسة.
- إجراء مقابلات مع التلاميذ وتوجيههم إلى مستشار التوجيه إذا تطلب ذلك وأحيانا حتى استدعاء الأولياء من أجل المشاركة في حل هذه المشكلات.

- **المستشارة الثانية**:

- الطرق والأساليب المستخدمة لحل المشكلات تبدأ بعملية تحقيق و دراسة حالة التلميذ (المادية، النفسية، الصحية، وحتى مساره الدراسي).

-أما بالنسبة للذكور فكانت الإجابة كالتالي:

- **المستشار الأول**:

- حسب الحالات هناك حالات تستدعي المتابعة من أجل معرفة الأسباب التي أدت إلى هذه المشكلة وحلها فهناك مشكلات يمكن إحالتها إلى مستشار التوجيه أو الأخصائي النفسي في بعض الأحيان.

- **المستشار الثاني**:

- المعالجة النفسية مع مستشار التوجيه المدرسي.
- استدعاء الأولياء ومعرفة الظروف الاجتماعية والمادية للتلاميذ.

ونفسر هذا الاختلاف الذي وقع بين مستشار التربية من حيث الطرق والأساليب التي يستخدمونها لحل مشكلات التلاميذ النفسية والمدرسية إلى متغير الجنس ومتغير الأقدمية فمتغير الجنس يلعب دورا كبيرا في الطرق والأساليب المستخدمة، حيث أن

الإناث تتغلب عليهم العاطفة والحنان في اتخاذ القرارات، أما الذكور فيكونون متحكمين في زمام الأمور.

السؤال الثالث:

- هل يمكنكم التفضل بذكر المهام الموكلة إليكم في مهنتكم ؟

لقد أجمع مستشاري التربية على أن هناك مهام إدارية وبيداغوجية وتربوية من بينها:

- مراقبة التلاميذ ومتابعتهم (الحضور والغياب).
- توزيع المهام على المشرفين.
- التواصل مع الأولياء.
- الحرص على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة.
- دراسة ملفات التلاميذ.
- الحرص على الحصص وتمامها (تقديمها، تأخيرها، تعويضها).

السؤال الرابع:

- هل يمكنكم التفضل بذكر الصعوبات التي تواجهك في أداء مهامك؟

لقد اتفق مستشاروا التربية على أن الصعوبات التي تواجههم في أداء مهامهم تتمثل في:

- غياب التواصل مع بعض الأولياء.
- الحجم الساعي الكبير.
- صعوبات مع الطاقم التربوي من ناحية الانضباط داخل المؤسسة.
- صعوبة التعامل مع بعض التلاميذ خاصة في سن المراهقة.

السؤال الخامس:

- كيف يمكنكم مراعاة الجانب النفسي لتلاميذ الحالات الخاصة (الأيتام، المرضى، المعوزون)؟.

أجمع مستشاروا التربية على أن الحالات الخاصة للتلاميذ تسجل وتدون في قائمة في بداية السنة من أجل معرفة الحالات الاجتماعية والصحية والاقتصادية للتلاميذ لأنها تساعد على تقديم مساعدات للتلاميذ المعوزين أما بالنسبة للمرضى واليتامى فتكون هناك معاملات خاصة من أجل مراعاة مشاعرهم واحتوائهم وتوعية الطاقم التربوي بحالاتهم.

السؤال السادس:

- كيف يمكنكم التنسيق مع مستشاري التوجيه في الرعاية النفسية للتلاميذ ؟

اتفق مستشاروا التربية على أن مستشار التوجيه ومستشار التربية يعملان جنبا لجنب في كثير من الأحيان فهما عنصران فعلان في جميع المجالس في المؤسسة التربوية والتنسيق بينهما دائم ومستمر من أجل رعاية ومرافقة في الطورين المتوسط والثانوي.

السؤال السابع:

- ماهي اغلب المشكلات التي تواجهها في مؤسستك (نفسية، أخلاقية، تربوية، سلوكية....الخ)؟

اختلف مستشاري التربية في تحديد المشكلات التي يواجهونها في مؤسساتهم حيث تتمثل في ما يلي:

- **المستشارة الأولى**: أكدت على عدم وجود مشكلات في مؤسستها.
- **المستشارة الثانية**: هناك مشكلات نفسية أكثر من غيرها.
- **المستشار الأول**: هناك مشكلات الطلاق والطفولة المسعفة واليتم تخلف مشاكل نفسية وتربوية كثيرة وتراجع في النتائج، المرض وتأثيره النفسي.
- **المستشار الثاني**: أغلب المشكلات سلوكية نظرا لطبيعة الفئة العمرية (المراهقة) وهي صعوبة التعامل مع بعض التلاميذ.

السؤال الثامن:

- كيف تؤثر المراهقة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من ناحية التحصيل والسلوك؟

اختلف مستشاروا التربية في الإجابة على هذا السؤال حيث تمثلت إجابة الذكور في:

- **المستشار الأول**:

- **من حيث السلوك**: انفعالات سلوكية ردود أفعال غير طبيعية في بعض الأحيان لان المراهقة تؤثر عليه فيزيولوجيا وعقليا.
- **من حيث التحصيل**: فهي تؤثر بطبيعة الحال لأن التلميذ يتأثر ويؤثر عليه بفعل العوامل الداخلية والخارجية.

- **المستشار الثاني**:

مرحلة المراهقة تؤثر على بعض التلاميذ فقط لأنها تختلف من حيث الفروقات الفردية لدى التلاميذ وخاصة أقسام السنوات الثالثة متوسط والرابعة متوسط إلا أن النتائج الدراسية تبقى مستقرة نوعا ما لدى التلاميذ، أما من ناحية السلوك فتؤثر المراهقة بشكل واضح، أما بالنسبة لإجابة الإناث هي:

- **المستشارة الأولى**: أحيانا لا تؤثر المراهقة من ناحية التحصيل ولكن تؤثر من ناحية السلوك
- **المستشارة الثانية**: يكون التأثير كبير جدا حيث يرى التلميذ لأنه تغير من مرحلة إلى أخرى، يكون يحس بالمسؤولية وهناك من يكون له صراع مع نفسه واصطدام مع العالم الخارجي.

السؤال التاسع:

- هل يشعر التلاميذ أثناء تعاملهم معك بالارتياح والأمان؟

أجمع مستشاروا التربية على أن التلاميذ يشعرون بالارتياح والأمان.

السؤال العاشر:

- هل كفاءة وأقدمية مستشار التربية لها دور في تحقيق الرعاية النفسية للتلاميذ ؟

لقد اتفق جميع مستشاري التربية على أنه كلما زادت أقدمية مستشار التربية زادت الكفاءة وكلما زادت الكفاءة تنعكس بشكل إيجابي على الرعاية النفسية للتلاميذ واحتوائهم أكثر ومرافقتهم طوال المشوار الدراسي وبناء الهدف المنشود للمؤسسة وتحقيق مشروع المؤسسة والذي يتمحور في بناء جيل ناجح قادر على حل المشكلات ومسايرة الواقع.

السؤال الحادي عشر:

- هل تعمل على التنسيق بينك وبين أولياء الأمور في حل مشكلات التلاميذ؟ وكيف يتجاوب الأولياء معكم؟

لقد أجمع مستشاروا التربية على أنه لابد من التنسيق مع الأولياء وإبلاغهم بما يدور وتنبيههم حول المشكلات أبنائهم لمساعدتنا على حل المشكلات لأن الأولياء شريك اجتماعي مهم وهم أعضاء من الأسرة التربوية المتكاملة والتي إذا غاب عضو من أعضائها اختلف دورة الحياة المدرسية وهم يتجاوبون معنا بشكل عادي وبتجاوب متفاوت بتفاوت المستوى الدراسي للأولياء.

السؤال الثاني عشر:

- هل هناك معلومات أخرى تفيدنا، يمكنكم التفضل بها؟

هناك اختلاف في وجهات النظر فهناك من قال إن الموضوع المقابلة أو الأسئلة كانت كافية و ملمة من جميع النواحي.

وهناك من أفادنا بمعلومات أخرى تمثلت فيما يلي:

- **المستشارة الأولى**: كمستشارة تربية ناجحة، يجب عليك أن تحب المهنة وتتبنى التلاميذ وتحتويهم، تنويع وإثراء نشاطات للمؤسسة لتكون مثال وقدوة للمؤسسات الأخرى، كذلك من الجانب الإداري تكون متابعة يومية مدونة في تقارير يومية ترسخ ما جرى.

- **المستشار الثاني**: يختلف التسيير من مؤسسة إلى أخرى ومن مستشار إلى آخر، إلا أنهم لا يختلفون في تطبيق المناشير والقوانين والمجالس والحرص على سيرورة المؤسسات وبناء مشروع التنمية وإضفاء روح المبادرة والضمير الخلقي والمهني لأن مهنة التعليم والتربية رسالة أكثر منها وظيفة بدون أن ننسى التكوين الدائم والتدريب لأن المتغيرات متجددة ولابد من مواكبة العقول المعصرنة للتكنولوجيا والسرعة.

1. التفسير العام للمقابلة:

نستنتج من تصريحات مستشاروا التربية بعد إجراء المقابلات معهم توصلنا إلى أن لمستشار التربية دورا فعالا في المؤسسات التربوية بحيث يعتبر العمود الفقري أو الواجهة الرئيسية للمؤسسة، ووجدنا أنه يساهم مساهمة فعالة في المتابعة اليومية للتلاميذ منذ دخولهم حتى خروجهم منها، فيعمل على تنظيمهم في الساحة قبل التحاقهم بالحجرات الدراسية تنظيما محكما، لاحظنا طيلة قيامنا بالدراسة الاستطلاعية حرصه على مراقبة حضور وغياب التلاميذ، أيضا قيامه بزيارات تفقدية متكررة إلى الحجرات الدراسية للاطلاع على أحوال التلاميذ الصحية، النفسية والاجتماعية، فهو يسعى دائما لتحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة، كذلك تقربه من التلاميذ واحتكاكه اليومي بهم تعامله بلطف معهم جعلهم يلجؤون إليه في حال إن واجههم مشكل ليستفيدوا من نصائحه وإرشاداته كذلك يتحاور مع الأساتذة والمشرفين التربويين من اجل الوقوف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ خاصة هذا ما جعل التلاميذ يعتبرونه قدوة ومثالا يقتدى به.

بينما وجدنا أن هناك بعض مستشاروا التربية لم يقوموا بمهامهم على أكمل وجه، لاعتمادهم على تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة فقط وذلك من أجل ضبط سلوك التلميذ دون مراعاة الجانب النفسي وعدم اطلاعهم على الملفات الشخصية للتلاميذ (حالاتهم الصحية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية).

فالتلاميذ لا يلجؤون إلى مستشار التربية لحل مشكلاتهم بل يلجؤون إليه فقط من أجل تبرير الغياب وأخذ أوراق الاستدعاء وليست عندهم فكرة عن دور مستشار التربية ومهامه.

خاتـمـة

الاستنتاج العام:

ونخلص في الأخير إلى إن الدراسة الحالية هدفت إلى الكشف عن دور مستشار التربية في تحقيق الرعاية النفسية حسب وجهة نظر بعض مستشاروا التربية في اربع متوسطات ببلدية الأغواط:

- متوسطة بن تربح محمد.
- متوسطة اوكيد علال.
- متوسطة محمد عزوز.
- متوسطة علمي علي.

إن الاهتمام بحاجات ومشاكل المتعلمين من طرف مستشار التربية يعتبر ذو أهمية كبيرة في تحقيق وإنجاح العملية التعليمية من جهة وتحقيق تحصيل جيد للتلاميذ من جهة أخرى،حيث يعد مستشار التربية وسيط تربوي مهم في العملية التربوية وذلك بتفاعله طوال ساعات اليوم مع التلاميذ حول معرفة انشغالاتهم و مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ومحاولة حلها وكذلك له القدرة التي تحدث تغيرات على سلوكهم و تعديله، وأصبح من الضروري في وقتنا الحالي التطوير في هذا الموضوع من اجل توعية المجتمع والأسرة بأهمية ودور ومهام والمكانة التي يحتلها مستشار التربية في المؤسسات التربوية وموقعه المتميز ضمن الجماعة التربوية فهو يسعى جاهدا إلى تحقيق الرعاية النفسية والمدرسية للمراهقين للمتمدرسين وكل له طريقته وأسلوبه الخاص في التحاور ومناقشة مشكلات التلاميذ ومحاولة حلها وهذا راجع إلى أقدمية وكفاءة مستشار التربية.

فان هذا الأخير من المواضيع التي لقيت اهتمام الباحثتين باعتباره موضوعا جديدا يدخل ضمن مجال تخصصهما الدراسي حيث اقتصرت الباحثتان في دراستهما على محاولة معرفة دور مستشار التربية في تحقيق الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وقد توصلت الباحثتان إلى:

- ضرورة تواجد مستشار التربية داخل المؤسسات التربوية.

- التعرف إلى أي مدى يملك مستشار التربية الوسائل المادية والمعرفية ليدير هذه المشكلة ويحاصرها باختلاف الطرق والأساليب التي يستخدمها حسب الحالة من اجل تحقيق الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- يساهم مستشار التربية في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ.
- تعريف التلاميذ بدور وأهمية مستشار التربية في حل أي مشكلة قد تواجههم وحاجاتهم الماسة إليه.

وفي الأخير لا تدعي الباحثتان تعميم النتائج نظرا لعدد العينة القليل والحدود الزمانية والمكانية المحددة.

الاقتراحات:

مما سبق نتقدم بالاقتراحات التالية:

- حصر المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها المراهقون في المرحلة المتوسطة ومحاولة وضع برنامج إرشادي لمعالجة هذه المشكلات.
- محاولة إدماج الأسرة في بعض نشاطات المؤسسة التربوية بخلق فضاءات تحسيسية لما تكرسه المدرسة للتلاميذ، ومدى تدخل الأسرة في استكمال الأهداف التربوية.
- ضرورة العناية بتكوين متواصل للفاعلين التربويين عامة فضرورة تدريبهم بشكل فعال للتحكم في تقنيات العملية الإرشادية وتكفل النفسي الناجح وصحيح مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات مختلفة.
- ترقية خدمات الرعاية النفسية والتكفل الفعلي بالتلميذ.
- تكوين المستشارين في المعلوماتية، لأن العمل بوسيلة الإعلام الآلي أصبح ضروري.
- تنظيم حصص إعلامية بصفة مستمرة حول دور مستشار التربية.
- الاهتمام بالنشاطات الثقافية المدرسية كالمسرح المدرسي، والنوادي الرياضية المدرسية لما لها من فائدة عظيمة في تكوين الشخصية السليمة والمتكاملة للمتمدرسين و تنمية مواهبهم.

- على مستشار التربية أن يستشعر حجم مهنته وأنه هو المسؤول الأول عن الرعاية النفسية للتلاميذ وعلى أن يتفق أن عنده الشيء الكثير الذي يمكن أن يقدمه لهذا المجتمع.
- الرعاية النفسية والتربوية ضمن التقدم والتطور التكنولوجي امتهان جو متوافق وجيد للتلميذ.

قائمة المراجع

المصادر: **القران الكريم**

المراجع:

- بخوش عمار (1999): مناهج البحث وطرق إعداده، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2.
- حامد عبد السلام زهران (1999): علم النفس النمو الطفولة المراهقة، دار عالم الكتب، القاهرة.
- حناشي فضيلة (2011): التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، ب ط.
- ضيف الله الأسطل سماح (2013): الحاجات النفسية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم، رسالة ماجيستر، جامعة الأزهر، غزة.
- زرهوني الطاهر (دون سنة): تنظيم وتسير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- سيد عبد المجيد وآخرون (2001): السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر كتبة الأنجلو المصرية، عمان.
- كفافي علاء الدين (2009): علم النفس الأسري، دار الفكر، ناشرون وموزعون الأردن، ط1.
- القرار الوزاري: رقم 65 المؤرخ في 12 جويلية 2018.
- القرار الوزاري: رقم 171 المؤرخ في 1991 مارس 02.
- مجدي عبد الله: (1997)، الطفولة بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- هارون نبيل عبد السلام: (1990)، المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، مصر.

- الزيارة خالد عبد الله، (2015): الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، الدوحة، قطر.
- الشوريجي نبيلة عباس، (2002): المشكلات النفسية للأطفال أسبابها علاجها، دار النهضة العربية، ط1.
- قناوي هدى، (2010): الطفل وتنشئة وحاجاته مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

قائمة الملاحق

الملحق1: دليل المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

دليل مقابلة بحث بعنوان

دور مستشار التربية في الرعاية النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض مستشاري التربية بالأغواط.

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

3. الأقدمية:

4. اسم المتوسطة:

أسئلة المقابلة:

س1: هل يمكنكم التفضل بتعريفنا بضرورة تواجد مستشار التربية بالمؤسسات التربوية؟

س2: ماهي طرق وأساليب التي تستخدمها لحل مشكلات التلاميذ النفسية والمدرسية؟

س3: هل يمكنكم التفضل بذكر المهام الموكلة إليكم في مهنتكم؟

س4: هل يمكنكم التفضل بذكر الصعوبات التي تواجهك في أداء مهامك؟

س5: كيف يمكنكم مراعاة الجانب النفسي لتلاميذ الحالات الخاصة (الأيتام، المرضى، المعوزون .....)؟

س6: كيف يمكنكم التنسيق مع مستشار التوجيه في الرعاية النفسية للتلاميذ؟

س7: ماهي أغلب المشكلات التي تواجهها في مؤسستك (نفسية، أخلاقية، تربوية، سلوكية .....)؟

س8: كيف تؤثر المراهقة تؤثر على تلاميذ مرحلة المتوسط من ناحية التحصيل والسلوك؟

س9: هل يشعر التلاميذ أثناء تعاملهم معك بالارتياح والأمان؟

س10: كيف تساعد كفاءة وأقدمية مستشار التربية لها دور في تحقيق الرعاية النفسية للتلاميذ؟

س11:هل تعمل على التنسيق بينك وبين أولياء الأمور في حل مشكلات التلاميذ؟ وكيف يتجاوب الأولياء معهم؟

س12: هل هناك معلومات أخرى تفيدنا، يمكنكم التفضل بها؟

الملحق2: المتوسطات المتواجدة في بلدية الأغواط

محمد بن تربح	الزهراء
محمد عزوز	حسيبة بن بوعلي
البابطين	العمري السايح
أوكيد علال	المصالحة
محمد بعاج	كويسي مبروك
الرق الحاج	17 أكتوبر
محمد سوفاري	شلاولي جلول
محمود بن عمر	هتهات أبو بكر
الإخوة الرش	مشتح عيسى
شراك عبد القادر	بن عروس محمد
بن ناصر بن شهرة	مسعود الصادقي
خديجة أم المؤمنين	بشير التواتي
السنوسي الجيلالي	حبيب شهرة

الملحق03: ترخيص بالزيارة لمتوسطة العلمي علي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد : مدير مؤسسة .....

..... العلمي علي ..

ا

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطالب : ..... بن حامة هوارية .....

..... بلعجوز خيرة .....

- تخصص ..... ماستر ارطا توجيه .....

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطالب في بحثه لنيل شهادة

..... الماستر .....

الأغواط : 2021/04/05

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
إمضاء: شارف

متوسطة المجاهد العلمي علي
المديرية

2021 أفريل 27

تقيبودي صابرينة

الملحق04: ترخيص بالزيارة لمتوسطة محمد عزوز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد : مدير مؤسسة .....

محمد عزوز .....

ا

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطالب : ..... بن جامع مروة .....

..... بلعربي خيرة .....

- تخصص ..... علم النفس المدرسي والتوجيه .....

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطالب في بحثه لنيل شهادة

..... الماستر .....

الأغواط :..../.../2021

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

متوسطة محمد عزوز
ستار التربية
الأغواط

شوشة مصطفى

الملحق05: ترخيص بالزيارة لمتوسطة أوكيد علال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد :..مدير..مؤسسة.....
.....لوكيد..علال.....
ا

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطالب : ..ب..حاجية..مروة.....
..بلجوعي..خيرة.....
- تخصص ...ماستر..إرشاد..مدرسي.....
وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطالب في بحثه لنيل شهادة
.....الماستر.....

الأغواط :..../.../2021

رئيس القسم

المدير

الملحق 06: ترخيص بالزيارة لمتوسطة بن تربح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales

إلى السيد :...مدير...مؤسسة.....

.....بن تربح.....

ا

ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدا للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة)،وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيمانا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد المساعدة

للطالب : ...بن حاكمة مروة.....

.....بلعربي حمزة.....

- تخصص ...ماستر ارشاد وتوجيه.....

وهذا في اطار زيارة ميدانية تساهم وتساعد الطالب في بحثه لنيل شهادة .....الماستر.....

الأغواط :كد/04/2021.

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
شارف سعدية

الملحق07: نموذج تقرير يومي لمستشار التربية

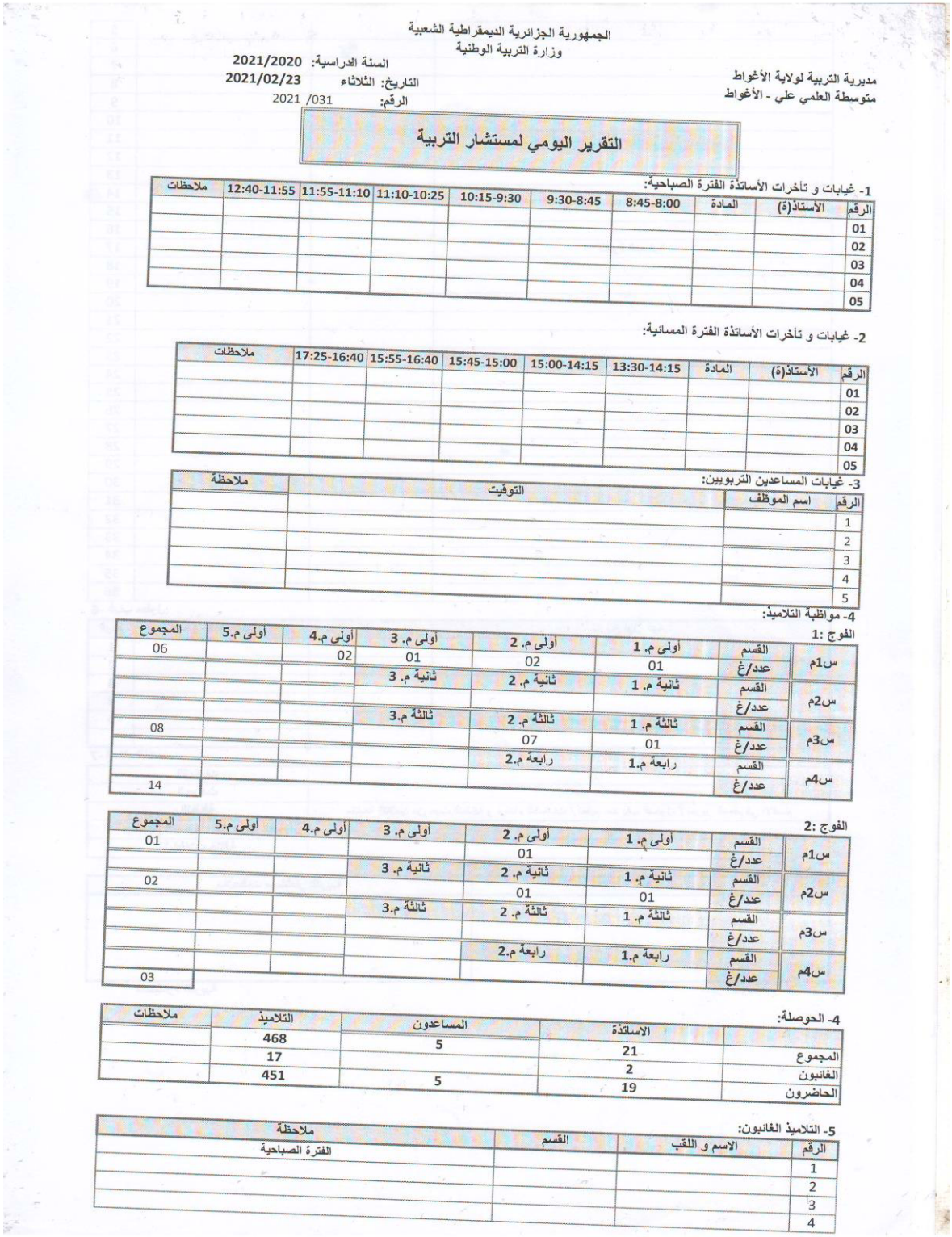

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط
متوسطة العلمي علي - الأغواط

السنة الدراسية: 2021/2020
التاريخ: الثلاثاء 2021/02/23
الرقم: 031/ 2021

التقرير اليومي لمستشار التربية

1- غيابات و تأخرات الأساتذة الفترة الصباحية:

الرقم	الأستاذ(ة)	المادة	8:45-8:00	9:30-8:45	10:15-9:30	11:10-10:25	11:55-11:10	12:40-11:55	ملاحظات
01									
02									
03									
04									
05									

2- غيابات و تأخرات الأساتذة الفترة المسائية:

الرقم	الأستاذ(ة)	المادة	13:30-14:15	15:00-14:15	15:45-15:00	15:55-16:40	17:25-16:40	ملاحظات
01								
02								
03								
04								
05								

3- غيابات المساعدين التربويين:

الرقم	اسم الموظف	التوقيت	ملاحظة
1			
2			
3			
4			
5			

4- مواظبة التلاميذ:

الفوج :1

	القسم	أولى م. 1	أولى م. 2	أولى م. 3	أولى م.4	أولى م.5	المجموع
س1م	عدد/غ	01	02	01	02		06
س2م	القسم	ثانية م. 1	ثانية م. 2	ثانية م. 3			
	عدد/غ						
س3م	القسم	ثالثة م. 1	ثالثة م. 2	ثالثة م.3			
	عدد/غ	01	07				08
س4م	القسم	رابعة م.1	رابعة م.2				
	عدد/غ						14

الفوج :2

	القسم	أولى م. 1	أولى م. 2	أولى م. 3	أولى م.4	أولى م.5	المجموع
س1م	عدد/غ		01				01
س2م	القسم	ثانية م. 1	ثانية م. 2	ثانية م. 3			
	عدد/غ	01	01				02
س3م	القسم	ثالثة م. 1	ثالثة م. 2	ثالثة م.3			
	عدد/غ						
س4م	القسم	رابعة م.1	رابعة م.2				
	عدد/غ						03

4- الحوصلة:

	الاساتذة	المساعدون	التلاميذ	ملاحظات
المجموع	21	5	468	
الغائبون	2		17	
الحاضرون	19	5	451	

5- التلاميذ الغائبون:

الرقم	الاسم و اللقب	القسم	ملاحظة
1			الفترة الصباحية
2			
3			
4			

الملحق08: نموذج قائمة التلاميذ المرضى

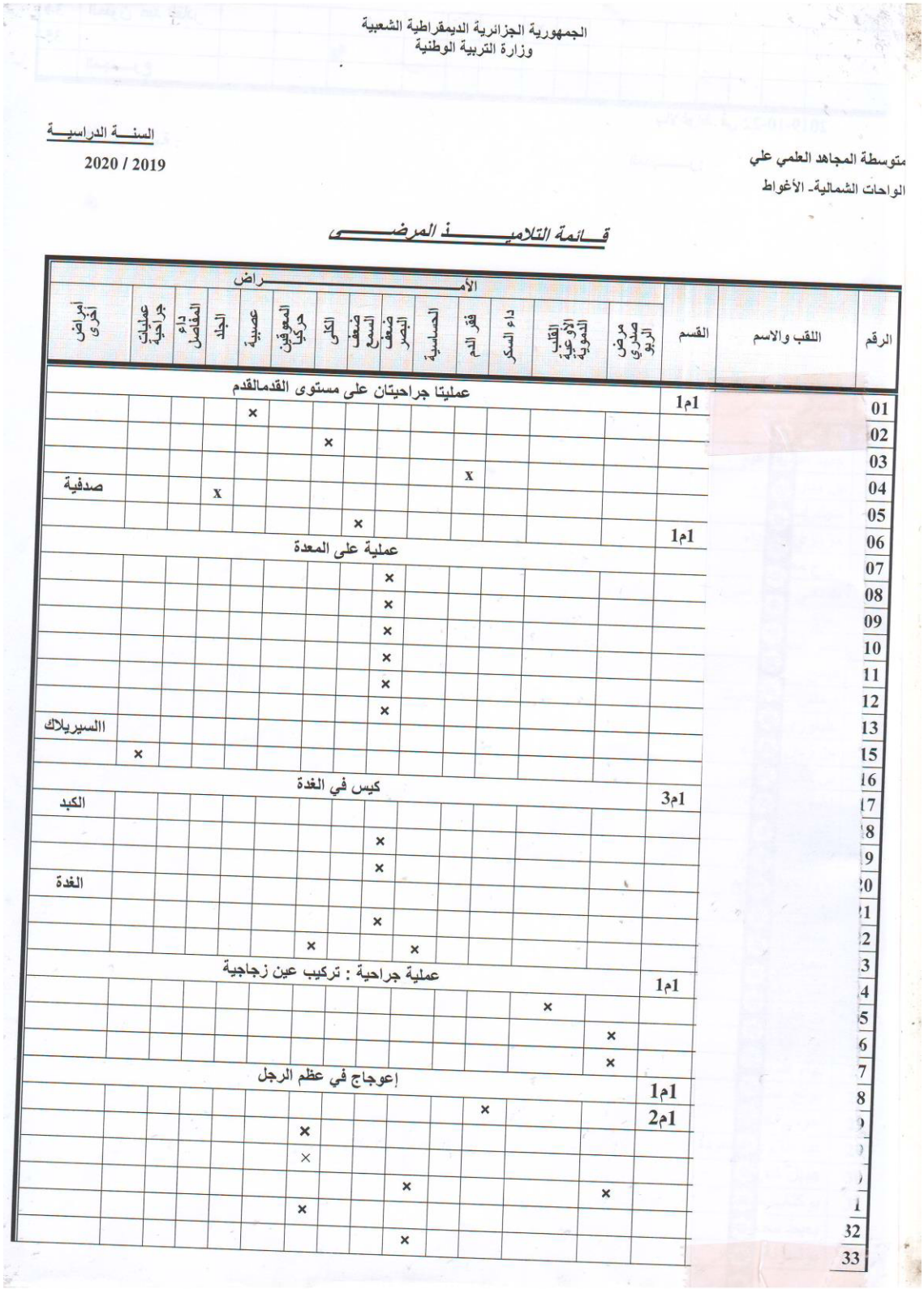

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنـــة الدراسيـــة
2020 / 2019

متوسطة المجاهد العلمي علي
الواحات الشمالية- الأغواط

قـــائمة التلاميـــــذ المرضـــــى

الرقم	اللقب والاسم	القسم	الأمـــــــــراض															
			مرض صدري الربو	القلب الأوعية الدموية	داء السكر	فقر الدم	الحساسية	ضعف البصر	ضعف السمع	الكلى	المعوقين حركيا	عصبية	الجلد	داء المفاصل	عمليات جراحية	أمراض أخرى
			عمليتا جراحيتان على مستوى القدمالقدم													
01		1م1										×				
02										×						
03						x										
04													x			صدفية
05										×						
06		1م1	عملية على المعدة													
07								×								
08								×								
09								×								
10								×								
11								×								
12								×								
13								×								االسيريلاك
15															×	
16			كيس في الغدة													
17		3م1														الكبد
18								×								
19								×								
20																الغدة
21								×								
22							×			×						
23			عملية جراحية : تركيب عين زجاجية													
24		1م1		×												
25					×											
26					×											
27			إعوجاج في عظم الرجل													
28		1م1				×										
29		2م1								×						
30										×						
31					×											
32										×						
33										×						

الملحق09: نموذج استمارة معلومات خاصة بالتلميذ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط
متوسطة المجاهد العلمي علي - الأغواط

التلاميذ الأيتام و حالات إنفصال الوالدين

الرقم	الإسم و اللقب	القسم	يتيم			إنفصال الوالدين	ملاحظات أخرى
			الأب	الأم	الوالدين		
1		1م3		x			
2		2م2	x				
3		2م3	x				
4		1م4	x				
5		2م4	x				
6		1م4			x		
7		2م2		x			
8		1م4	x				
9		3م1	x				
10		4م1					متبني
11		2م2				x	
12		2م	x				
13		2م					متبني
14		1م4					
15		1م4				x	
16		4م1				x	
17		3م3				x	
18		3م1				x	
19		2م				x	
20		2م3				x	
21		3م3	x				
22		1م3				x	
23		2م3	x				
24		4م1				x	
25		4م1				x	
26		4م1	x				
27		3م1				x	
28		3م1				x	
29		3م2				x	
30		1م1				x	
31		2م1	x				

مستشارة التربية